

الإبداع في زمن العتمة



محمد الكحط - بغداد-

(الإبداع في زمن العتمة) هو عنوان معرض الفنانين التشكيليين العراقيين هذا العام، الذي أفتتح يوم السبت 25 فبراير/شباط 2017 في مقر جمعية الفنانين التشكيليين في بغداد، وهو بحق يعطي الصورة والوجه الجميل الآخر لبلادي، نعم الإبداع بأبهى صورته، فليس الحروب والأنفجارات والاغتيالات والفساد هي حياة العراقيين، بل ها هنا الرقي والجمال في هذا المعرض الضخم الذي ساهم فيه أكثر من مائة وخمسين فنانا لكل منهم عمل واحد فقط، وبحضور كبير نوعي واسع وبأعمالٍ نوعية جميلة تنوعت ما بين الرسم والنحت والخزف والتركيب، كما تنوعت المدارس والأفكار والرؤى الفنية للأعمال، التي عكست القدرات الفنية الحديثة الرائعة في أعمال كبيرة يستحق بعضها أن يصنف ضمن الأعمال العالمية ولها الحق ان تحجز لها مكانا في أشهر متاحف العالم لما عكسته من قدرات إبداعية وتعبيرية وذائقة جمالية فنية متطورة. المعرض بحد ذاته هو تعبير عن إصرار الفنان العراقي على استمرار الحياة الإبداعية والإبداع والعطاء اللا متناه رغم ما يمر به بلدنا من ويلات، وهو تعبير عن وعي الفنان العراقي لمهمته في أن يكون عاكسا للواقع ومساهما عضويا في تغييره بأسلوبه وما تتاح له من إمكانيات.



وهنا نذكر بعض ما عبر عنه رئيس جمعية الفنانين التشكيليين والمشرف العام على المعرض قاسم سبتي: ((يبدو ان التشكيليين مازالوا حريصين على الاستمرار بعبائهم الإبداعي المتدفق، على الرغم مما يحدث هنا أو هناك من مأس، لو حدثت خارج أسوار هذا الوطن لماتت الحياة ولانطفأت شعلة الإبداع المتقدة! فبدلاً من ان تكون المآسي سبباً للتلكؤ أو النكوص فأن إصرارنا العنيد على التحدي والمضي في مشرونا النبيل، لا يترك لنا مجالا سوى الاعتقاد من إن حماسنا ووعينا لما يجري هو الحل لأزمة هذا الوطن!)).

تشكلت لجنة إختيار الأعمال من، حسن إبراهيم، قاسم حمزة، سعد الربيعي، مؤيد البصام، ستار لقمان، حسام عبد المحسن، طه وهيب، علوان العلوان.



والجدير ذكره إن الفنان الرائد نوري مصطفى بهجت والفنان سعد الطائي والفنان قاسم السبتي قاموا بافتتاح المعرض بجانب عدد كبير من الشخصيات الثقافية والفنية.

أما الفنانين المساهمين في أعمال الرسم، فهم: نوري مصطفى بهجت، اسامة حسن، أسعد الصغير، انترانك اهوانسيان، أنوار الماشطة، أياد الزبيدي، أياد بلادي، إيمان الشوك، بلاسم محمد، تحسين الزبيدي، ثائر كريم، جعفر محمد، حارث خالد، حامد سعيد، حسام عبد المحسن، حسن إبراهيم، حسين مطشر، حمدي شاوي، حميد ياسين، حيان عبد الجبار، رافع جاسم، رنا الطائي، رياض هاشم، رملة الجاسم، زياد جسام، زياد غازي، زينة الأسدي، سالم الدباغ، ستار درويش، ستار لقمان، سعد الطائي، سمير السعيد، سهى الأطرقي، سهى الجميلي، سوسن النواب، شوقي الموسوي، صالح النجار، صبا شاكر حسن، صلاح زينل، صلاح هادي، ضحى الكاتب، ضياء الخزاعي، ضياء حسن، عاصم عبد الأمير، عبد الجبار

الملي، عبد علي طعمة، عشتار جميل حمودي، علي الطائي، علي العبدلي، غالب المنصوري، فاخر محمد، فاضل عبد الحكيم، فلورا تركي، قاسم السبتي، قاسم محسن، كامل حسين، كفاح عبد الجبار، محسن الشمري، محمد الحمزاوي، محمد الكناني، محمد الزبيدي، محمد شوقي، محمد عبد عداي، محمد مسير، محمود شبر، مرا ابراهيم، معن كرماشة، منى مرعي، مهند محمد، مهند ناطق، موسى عباس، مؤيد محسن، نادية فليح، هاشم محسن، هاني دلة علي، هدى أسعد، وسام عبد الزهرة، وسام جزي، وضاح مهدي، ياسر مبارك، يسرى العبادي.

والأعمال النحتية كانت من إبداع الفنانين: أحمد عبد الرزاق، أحمد هاشم، أمير النقاش، باسم التكريتي، تحسين الجابري، جاسم كاظم، جعفر صادق، جمال المختار، حامد لطيف، حسن فؤاد، حسنين صادق، حيدر عاتي، رضا فرحان، زهراء رحيم، ستار جبار، سعد نايف، سلام المدامغة، سليم لطيف، سميرة حبيب، شربيل أحمد، صالح الكناني، صبري الشمري، طلال محمود، طه وهيب، عاتكة الجزرجي، عادل رشيد، عقيل خرف، علاء الحمداني، علاء سمير، علوان العلوان، علي الهاشمي، علي رسن، غائب الجنابي، فاضل وتوت، مازن اليا، محمد اسماعيل، محمد المطليبي، مناهل حميد، منذر علي، ميثم السنيسي، ناصر الهنداوي، نجم القيسي، نمير الكناني، هادي كاظم، هدى العزاوي، وليد البدر، يحيى عبد القهار.

وكان لفن الخزف مبدعوه: وهم/ ابتسام ناجي، أسعد العزاوي، أكرم ناهي، تراث أمين، حيدر رؤوف، حيدر صباح، حيدر مهجول، خالد جبار أسود، رجاء بهاء الدين، رجاء حداد، رعد الديلمي، سامر أحمد، سعد العاني، سلام أحمد، عدنان ساطي، قاسم حمزة، قاسم نايف، ماهر السامرائي، منذر محمد، نبيل نع الله، يحي رشيد، يقضان نعمان.

تحية لفنانينا التشكيليين وهم يبدعون ويأشرون لمستقبل زاهر.

صور من المعرض:



